

# الاستثمار الرياضي في مصر بيئة خصبة لحصد المال وتنمية القطاع

## المشروعات الإنشائية تجذب المطورين العقاريين لدخول السوق الرياضية



كرة القدم أكثر من مجرد لعبة.. أليس كذلك؟

عمليات بيع اللاعبين في ظل عدم وجود قواعد منظملة لقواعد اللعب النظيف التي تضمن استقرار أسواق البيع والشراء. وأشار إلى أن مصر ما زالت تتلمس طريقها نحو الإنفتاح على الاستثمارات الرياضية، وأن التجربة الحالية بحاجة إلى تعديلات على مستوى تأسيس روابط مستقلة للأندية بعيداً عن هيمنة الحكومة التي قد تشكل عاملاً سلبياً لنمو الاستثمارات، وتقديم تسهيلات لمنح الرخص وضمانات لضمانات المستثمرين بهدف جذب أكبر قدر منهم. وتسببت الضغوط التي مارسها رجال الأعمال الساعون لدخول السوق في إدخال تعديلات تضمن تسويق المشاريع الرياضية على نحو أكبر. ومن بين تلك المطالب استحداث رابطة للأندية المحترفين وتحسين جودة بث مباريات كرة القدم تمهيداً لتسويق حقوق الدوري المصري على نطاق واسع والاستفادة من تلك العوائد وعودة الجماهير إلى ملاعب كرة القدم مرة أخرى ولو بشكل مبدئي.



ويقول مالك ومؤسس نادي نجوم المستقبل محمد الطويلة لـ "العرب" إن "شغف الجمهور بكرة القدم التي أضحت تستحوذ على القدر الأكبر من اهتمامه يجعل الاستثمار في الرياضة مضمون الربح". لكنه ذكر أن "الأزمة تكمن في أننا في سوق عشوائية لا تجد فيها اللوائح والقوانين طريقها إلى التنفيذ على نحو كبير، وبالتالي لا توجد قواعد منطقية لعملية العرض والطلب وفقاً للقواعد والقوانين الدولية". وأشار إلى أن رجال الأعمال لم يصلوا بعد إلى مرحلة الاستثمار في اللاعبين خارج المستطيل الأخضر، وهناك رؤية قاصرة تتجاهل التطورات الرقمية الهائلة. وأضاف "ما زالت الحلقة مفقودة بين رجال الأعمال المحليين والخبراء في الاستثمار الرياضي في العالم، ما يؤدي إلى تعثر بعض المشاريع التي لا تجد سبيلاً لتسويق لاعبيها على النحو الأمثل".

وتتمثل السوق المحلية بيئة واعدة للاستثمار في هذا المجال، بسبب التزايد المستمر في الطلب على الرياضة بأنشطتها المختلفة، وتؤكد ذلك بعض المؤشرات المتمثلة في الإقبال على الاشتراكات في الأندية الكبيرة، وتزايد إنفاق الأسرة على إلحاق أبنائها بأكاديميات كرة القدم. وتعد النجاحات التي حققها عدد من اللاعبين المحترفين في الخارج، وعلى رأسهم نجم فريق ليفربول الإنجليزي محمد صلاح، أحد أسباب اتجاه رؤوس الأموال إلى القطاع الرياضي، وكرة القدم بشكل خاص، لتلبية رغبات المواطنين الذين بدأوا أكثر حرصاً على إلحاق الأبناء بالنشاطات المختلفة، خاصة التي حققت نجاحات عالمية وتجذب الكثير من اللاعبين المحليين للدوريات الأوروبية.

### الرياضة والعمارة

يمثل الاستثمار الرياضي 2.7 في المئة من إجمالي الاستثمارات في القطاعات المختلفة و8 في المئة من الاستثمارات في قطاع السياحة الذي ترتبط عوالمه بقطاع الرياضة. كما يشكل 25 في المئة من حجم الاستثمار الرياضي في العالم العربي، وهي أرقام تشير إلى أن المجال مفتوح أمام المزيد من المشروعات التي تجذب رجال الأعمال. وأكد خبير اللوائح والقوانين الرياضية الدولية محمد فضل الله أن التنمية العمرانية في قطاعات مختلفة تجذب رجال الأعمال نحو الاستثمارات الرياضية التي دائماً ما تكون مرتبطة بمجالات صناعية. وأشار في تصريح لـ "العرب" إلى أن "هناك قواسم مشتركة بين رجال الأعمال في أكثر من مجال لتأسيس شركات تخدم صناعة الرياضة، مثل الملابس والأدوات الرياضية وصناعة الدعاية والإعلان، ما يسهم في الزيادة المباشرة للإنتاج في تلك الصناعات". ووضع وزير الرياضة أشرف صبحي قبل أيام حجر الأساس لنادي رولان غاروس مصر، ويملكه عدد من رجال الأعمال بالتعاون مع رولان غاروس الفرنسية للتنس في العاصمة الإدارية الجديدة في شرق القاهرة. ويؤكد فضل الله أن الأندية الرياضية تلعب دوراً أساسياً في تسويق أنشطتها عن طريق مجموعة من الخدمات، مثل الاشتراكات في المؤسسات الخاصة للرياضة والترفيه الرياضي وحقوق البث الإذاعي والتلفزيوني، وتجنبي أرباحاً طائلة من

بدأت خارطة الرياضة في مصر تتغير بشكل ملحوظ منذ أن أقر البرلمان قانوناً جديداً للقطاع يفتح الباب أمام المستثمرين للتوسع في القطاع وفقاً لضوابط تشجع على إنشاء شركات مساهمة ستحفز العديد من رجال الأعمال على تدشين أندية خاصة بهم أو الاستحواذ على أخرى تابعة لجهات حكومية أو مملوكة لشركات خاصة.



القاهرة - يتعامل رجال الأعمال في مصر مع مسألة تواجدهم ضمن رؤساء مجالس إدارات الأندية الرياضية المحلية باعتبارها مقدمة لدعم استثماراتهم في القطاع، خاصة بعد التحسينات التشريعية الأخيرة التي تشكل منعطفاً مهماً لهذا المجال. ويستفيد هؤلاء من الرخيم الحكومي لتحسين البنية التحتية والقانونية لإقامة المشاريع الرياضية كجزء من الطفرة التنموية في مجالات أخرى ترتبط بالإنشاء والتعمير في المناطق المأهولة بالسكان والمدن الجديدة.

وأعلن رئيس نادي سموحة السابق، محمد فرج عامر، قبل أيام تأسيس نادٍ جديد يملكه مع مجموعة مستثمرين أجنبي يحمل اسم "سانتوريتي"، لافتاً إلى أن النادي جاهز للإشهار فور التقدم بأوراقه إلى وزارة الشباب والرياضة وهيئة سوق المال. ويبدأ رجال الأعمال بنشيطون كثيراً في مجال العقارات لإطلاق أندية خاصة بهم مثل نادي زد الذي يملكه رجل الأعمال نجيب سوايرس وعدد من المستثمرين، ونادي أف.سي فيوتشر الذي استحوذ على نادي كوكاكولا الصاعد حديثاً إلى الدوري المصري الممتاز، ويملكه عدد من رجال الأعمال المنتمين إلى حزب مستقبل وطن، صاحب الأغلبية في البرلمان حالياً.

### تجربة رائدة

شجعت تجربة نادي بيراميدز التي أسسها رئيس هيئة الترفيه السعودية الأمير تركي آل الشيخ الكثير من المستثمرين والمطورين العقاريين على الدول في الاستثمار الرياضي لأنها حققت دعابة كبيرة للمنشآت العمرانية التي يقومون بتشييدها.

**2.7**  
في المئة هو حجم الاستثمار الرياضي من إجمالي الاستثمارات في القطاعات المختلفة

وبالإضافة إلى ذلك توظيف خبراتهم في المجالات الإنشائية لتطوير عدد من الأندية الصغيرة واستغلال تواجدها في مناطق مأهولة لدمجها ببعض المشروعات التجارية على أسوارها. وتحقق الأندية الرياضة مكاسب عدة لرجال الأعمال، إذ أن التواجد في بؤرة اهتمامات جمهور مستجعي كرة القدم يضمن شهرة لا يستطيعون تحقيقها عبر انخراطهم في العمل الاقتصادي أو السياسي نتيجة عدم ارتباط الحكومة لتواجدهم على رأس الأحزاب أو لغياب شعبيته البرلمان الذي يجري النظر إليه كمؤسسة لا تقوم بادوارها ودائماً يكون تحت الإنتقادات. ويوفر فسخ المجال أمام قطاع جديد، لا يشهد منافسة قوية من جانب القطاع الخاص في ظل استمرار الحضور القوي للأندية الحكومية، مساحات استثمارية غير مأهولة وبحاجة إلى دخول المزيد من الأموال التي قد تواجه فرض تحقيقها أرباحاً كبيرة مقارنة بمجالات أخرى انحساراً وتأثراً بالأوضاع الاقتصادية العامة.

# رفع دمشق لأسعار الوقود يزيد متاعب السوريين المنهكين

دمشق - رفعت الحكومة السورية أسعار المحروقات غير المدعومة الخمس لتزيد بهذه الخطوة الجديدة العبء على كاهل المواطنين المنهكين أصلاً، وسط أزمة شخ للوقود وانهييار اقتصادي متسارع يضرب البلاد التي اعتادت خلال أشهر على مشهد الطوابير أمام محطات الوقود. وحددت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك سعر بيع لتر المازوت (ديزل) خارج المخصصات وعبر البطاقة الإلكترونية للأليات والمركبات بنحو 1700 ليرة (0.68 دولار بسعر الصرف الرسمي) وسعر لتر البنزين أوكتان 90 بنحو 2500 ليرة (دولار واحد بسعر الصرف الرسمي) بعد أن كان عند نحو الف ليرة الصيف الماضي.

### الأسعار الجديدة للوقود غير المدعوم

- 1 • دولار سعر لتر البنزين أوكتان 90
- 0.68 • دولار سعر لتر الديزل

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية نقلاً عن بيان للوزارة أنه تم تقنين الكميات المتاحة التي يمكن أن يحصل عليها كل مواطن، بحيث يمكن للفرد الحصول على 40 لتراً فقط من المادتين كل شهر. وأشارت الوزارة في قرارها إلى استمرار العمل بالأسعار المحددة لبيع مادة البنزين أوكتان 95 وأوكتان 90 وبالكمية المحددة سابقاً، واستمرار العمل أيضاً بأسعار بيع الديزل الموزع عبر البطاقة الإلكترونية.

# استمرار أزمة نقص الرقائق يمدد فترة ركود تجارة السيارات

برلين - تعطي فترات الانتظار الأطول من المعتاد لحصول المشترين على سيارة جديدة لحة بسيطة عن معاناة القطاع في ظل تقلص الإنتاج العالمي جراء تواصل النقص في إمدادات الرقائق الإلكترونية. ويرى ماركوس فيلر خبير السوق في الاتحاد الألماني لتجارة وإصلاح السيارات (زد.دي.كا) أن فترة الانتظار ترتبط بالشركة المنتجة وطراز السيارة، رغم أن الفترة تتراوح بالنسبة إلى أغلب السيارات بين 3 و6 أشهر.

ولكن هذا السيناريو أصبح صعباً اليوم، ويؤكد فيلر أن الزبائن باتوا يحاولون التغلب على طول فترة الانتظار من خلال استعارة سيارة من صالات العرض أو تاجير سيارة لفترة طويلة. ومع ذلك فكلما كان الشخص مرناً بالنسبة إلى العلامة التجارية التي يرغب في شرائها، أمكنه الحصول على سيارة أسرع، حيث سيبحث في هذه الحالة عن سيارة ترضيه من بين السيارات المتاحة أو التي يمكن استلامها خلال فترة أقصر.



اسم تويوتا.. ربما فخامة الاسم تكفي